الباب الأول

مقدمة

الفصل الأول: خلفية البحث

قراءة القرآن الكريم هي برنامج تعويد في مدرسة محمدية المتوسطة العاشرة في باندونج، حيث تتضمن أنشطة القراءة الجماعية قبل بدء التعليم. وقد استمر هذا البرنامج لأكثر من ثلاث سنوات في مدرسة محمدية ١٠ باندونج، بقصد تحسين مهارات قراءة القرآن الكريم وتشكيل شخصية التلاميذ أفضل وزيادة الانضباط. يتم تنفيذ هذا البرنامج يوميا لمدة تتراوح بين ٥ إلى ١٠ دقيقة، حيث يتم قراءة سور القرآن الكريم جماعيا في كل فصل دراسي تحت إشراف المعلم أو معلم المادة في الحصة الأولى.

يتم تنظيم هذا البرنامج بدعم من مدير المدرسة، الدكتور أندي موليادي، متمنيا في القضاء على الأمية الهجائية في مدرسة محمدية المتوسطة العاشرة في باندونج، وهي مؤسسة تعليمية قائمة على الإسلام، مما يتيح للتلاميذ فهما أو على الأقل قراءة القرآن الكريم. نظرا لأهمية مهارة قراءة القرآن الكريم للتلاميذ، يجب على إدارة المدرسة أن تدرك أهمية تقديم الإرشاد الخاص حتى يتمكن التلاميذ من إتقان قراءة القرآن. هذه المهارة تؤثر مباشرا على تطبيق تعاليم الإسلام التي يتبعها التلاميذ.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

إن البرنامج المقصود ليس يتم في مدرسة محمدية ١٠ باندونج فقط، بل في المدارس الأخرى التابعة لمحمدية أيضا، يتم تطبيق برنامج مماثل، بل هناك من يقوم بتطوير برنامج قراءة القرآن مثل مدرسة محمدية الداخلية، حيث تم تطوير طريقة تعليم القرآن الكريم لتحسين مهارات القراءة والحفظ لدى التلاميذ. يتم استخدام طرق متنوعة تتناسب مع احتياجات ومستوى قدرة التلاميذ، مما يجعل التعليم أكثر فعالية. (مرضات الله، ٢٠١٧)

يهدف برنامج تعويد قراءة القرآن الكريم قبل التعليم في المدارس التابعة لمحمدية عاما إلى تحسين مهارة قراءة القرآن الكريم، وتشكيل شخصية جيدة،

وغرس القيم الدينية في التلاميذ. على الرغم من أن التنفيذ قد يختلف من مدرسة إلى أخرى، إلا أن الهدف الرئيسي يبقى سويا، وهو خلق جيل يتمتع بالأخلاق المحميدة والمعرفة الواسعة في العلوم الدينية (سيناكا وسيتياوان، ٢٠٢٤)

يعتبر هذا البرنامج الدوري عملا جيدا في بناء الروحانية لدى التلاميذ. من ميزاته أنه لا يتم تنظيمه في جميع المدارس. بل في بعض المدارس ذات الخصائص الإسلامية فقط خاصة المدارس التابعة لمحمدية. بالإضافة إلى ذلك، إن مدير المدرسة يهتم كثيرا ويكون كفؤا في إدارة كل برنامج يتم تنفيذه في مدرسة محمدية المتوسطة العاشرة في باندونج. على الرغم من أن هذا البرنامج قد تم تنفيذه بانتظام، إلا أن تأثيره لم يكن مثاليا. يتضح ذلك عندما يواجه التلاميذ صعوبة في قراءة نصوص اللغة العربية في تعليم اللغة العربية الذي يهدف إلى أن يدعم مهاراتهم في قراءة النصوص في تعليم اللغة العربية التي تستخدم نفس الحروف، وهي حروف الهجاء.

طبقا لوجود هذه المشكلة، كانت مبادرة معلم اللغة العربية هي إجراء اختبار قراءة القرآن الكريم لجميع تلاميذ مدرسة محمدية المتوسطة العاشرة. ظهر أن بعض التلاميذ لم يكونوا يجيدون قراءة القرآن، مما يتطلب تقديم دعم خاص من خلال البدء مجددا من اختبار قراءة "إقرأ" بدءا من المستوى الأول حتى يصلوا إلى المستوى المناسب لقدراتهم. من خلال الاختبار الذي تم، ظهر أن ٥٦ من أصل ٢٨٠ تلميذا يحتاجون إلى دعم إضافي بمستويات قراءة "إقرأ" مختلفة لتحسين مهارات قراءة القرآن الكريم، التي تعتبر أساسا مهما في تعليم اللغة العربية.

إن تعويد قراءة القرآن الكريم الدوري لا يعزز فقط الفهم الديني لدى التلاميذ، بل يساهم كبيرا في تطوير مهارات قراءة نصوص اللغة العربية. تعتبر بنية القرآن الكريم ومفرداته أساسا قويا في تعليم اللغة العربية، لذا فإن التلاميذ الذين اعتادوا على قراءة القرآن يميلون إلى امتلاك مهارات قراءة نصوص اللغة العربية مفضلا. أظهرت الأبحاث السابقة أن مهارة قراءة القرآن ترتبط إيجابيا مع

نتائج تعليم اللغة العربية، على الرغم من أن مستوى الارتباط قد يختلف. (خيروت وآخرون، ٢٠٢١)

وبذلك، يتوقع أن يسهم برنامج تعويد قراءة القرآن في مدرسة محمدية المتوسطة العاشرة في باندونج في تعزيز الفهم الديني للتلاميذ، بالإضافة إلى تقديم تأثير إيجابي على قدراتهم الأكاديمية، خاصة في مهارة القراءة في مادة اللغة العربية. تعتبر مهارة قراءة نصوص اللغة العربية واحدة من المهارات الأساسية التي يجب على التلاميذ إتقانها في المدارس الإسلامية، ويمكن أن يكون تعويد قراءة القرآن وسيلة فعالة لتحقيق هذا الهدف.

علاوة على ذلك، يمكن أن يعزز تعويد قراءة القرآن أيضا من اهتمام التلاميذ بالقراءة وقدرتهم على تحسين تلاوتهم، مثل التجويد ومخارج الحروف. وهذا يدل على أن التكامل بين تعليم اللغة العربية وتعويد قراءة القرآن يمكن أن يدعم بعضهما البعض في تحسين جودة التعليم في المدارس الإسلامية.

من العرض السابق تحققت الإشارة إلى وجود علاقة مهمة بين مهارة قراءة القرآن وقدرة التلاميذ على قراءة نصوص اللغة العربية، لأن كلاهما يعتمد على فهم بنية اللغة نفسها. وهذا يدل على وجود إمكانيات لبرنامج قراءة القرآن في دعم تطوير مهارة اللغة العربية لدى التلاميذ (حسناوي وآخرون، ٢٠٢٣).

لذالك تريد الباحثة القيام بالبحث حول الموضوع "**برنامج قراءة القرآن الكريم الدوري وعلاقته بمهارة التلاميذ في قراءة النصوص في تعليم اللغة العربية**" ويهدف هذا البحث إلى تحديد العلاقة بين برنامج قراءة القرآن قبل بدء التعليم ومهارات قراءة النصوص العربية. بالإضافة إلى ذلك، يهدف هذا البحث أيضا إلى معرفة مستوى مهارات قراءة القرآن وقراءة نصوص اللغة العربية لدى التلاميذ. ومن المتوقع أن تسهم نتائج هذا البحث في تطوير استراتيجيات تعليمية متكاملة تجمع بين القيم الدينية ومهارات اللغة العربية.

الفصل الثاني: تحقيق البحث

استنادا إلى خلفية البحث السابقة، تحدد الباحثة صياغة بعض أسئلة البحث على النحو التالي:

١. كيف كان برنامج قراءة القرآن الكريم الدورى في مدرسة محمدية المتوسطة العاشرة باندونج؟
٢. كيف كانت مهارة التلاميذ في قراءة النصوص عند تعليم اللغة العربية في مدرسة محمدية المتوسطة العاشرة باندونج؟
٣. كيف كانت العلاقة بين برنامج قراءة القرآن الدوري ومهارة التلاميذ في قراءة النصوص عند تعليم اللغة العربية في مدرسة محمدية المتوسطة العاشرة باندونج؟

الفصل الثالث: أهداف البحث

وفقا لتحقيق البحث، إن أهداف هذا البحث هي:

١. معرفة واقعية برنامج قراءة القرآن الكريم الدورى في مدرسة محمدية المتوسطة العاشرة باندونج
٢. معرفة واقعية مهارة التلاميذ في قراءة النصوص عند تعليم اللغة العربية في مدرسة محمدية المتوسطة العاشرة باندونج
٣. معرفة العلاقة بين برنامج قراءة القرآن الدوري ومهارة التلاميذ في قراءة النصوص عند تعليم اللغة العربية في مدرسة محمدية المتوسطة العاشرة باندونج

الفصل الرابع: فوائد البحث

من المتوقع أن يسهم هذا البحث في تطوير تعليم اللغة العربية وتحسين جودة التعليم الإسلامي. وفيما يلي فوائد هذا البحث:

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

١. الفوائد النظرية

أ. تطوير نظرية تعليم اللغة العربية مع الأخذ في الاعتبار دور برنامج قراءة القرآن الكريم.

ب. إضافة المعرفة حول العلاقة بين مهارات قراءة القرآن الكريم ومهارة قراءة نصوص اللغة العربية.

ج. تقديم مساهمة في تطوير نموذج تعليم اللغة العربية الفعال.

د. تعزيز الفهم حول العوامل التي تؤثر على مهارة قراءة نصوص اللغة العربية.

٢. الفوائد العملية

أ. مساعدة المعلمين في تطوير استراتيجيات تعليم اللغة العربية الفعالة.

ب. تحسين جودة تعليم اللغة العربية في مدرسة محمدية المتوسطة العاشرة في باندونج.

ج. تقديم معلومات حول أهمية برنامج قراءة القرآن الكريم قبل البحث في تحسين مهارة قراءة نصوص اللغة العربية.

د. مساعدة التلاميذ في تحسين مهارة قراءة نصوص اللغة العربية وفهم القيم الدينية.

هـ. المساهمة في تطوير منهج تعليم اللغة العربية أكثر فعالية.

الفصل الخامس: أساس التفكير

القرآن الكريم هو الكتاب المقدس للمسلمين الذي يحتوي على كلام الله سبحانه وتعالى، نزل على النبي محمد صلى الله عليه وسلم عن طريق الملاك جبريل عليه السلام. يحتوي هذا الكتاب على معجزات في كل آية، ويعتبر عبادة عند قراءته، وقد جمع في مصحف بترتيب آيات تم تحديده. كما أن القرآن نزل متواترا، مما يعني أنه تم نقله عبر طرق يمكن التأكد من أصالتها وصحتها. (أزوان، ٢٠٢٢)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

قراءة القرآن الكريم هي نشاط يتمثل في نطق الحروف الهجائية صحيحا، حيث يتم نطق كل حرف في كلمات وجمل تشكل آياته. تشمل مهارة قراءة القرآن الجيدة عدة جوانب مهمة، مثل التوافق مع قواعد علم التجويد، الذي يتضمن تطبيق أحكام القراءة مثل الغنة، والإظهار، والإدغام، وغيرها، للحفاظ على أصالة وجمال القراءة. بالإضافة إلى ذلك، إن نطق الحروف وفقا لمخارج الحروف، أمر مهم جدا لتمييز الحروف المتشابهة وضمان وضوح القراءة. يُنصح أيضا بالقراءة بسلاسة وتؤدة، مما يعني القراءة ببطء ووضوح وتأمل، وفقا للأمر في سورة المزمل آية ٤، حتى يمكن فهم معاني الآيات واستيعابها جيدا. إن إتقان هذه الجوانب الثلاثة سيعزز جودة قراءة القرآن الكريم، مما يمكن القارئ من الاقتراب من الكمال في نطق وفهم هذا الكتاب العزيز. (جازيمي وإمام، ٢٠١٣).

إن الهدف الرئيسي من تعليم اللغة العربية هو تطوير قدرة التلاميذ على استخدام اللغة شفهيا كان أو كتابيا، وكذلك لتحسين المهارات الأساسية في استخدام اللغة العربية. في مجال تعليم اللغة العربية، تعرف هذه المهارات باسم المهارات اللغوية (مصطفى، هيرماوان أ، ٢٠١٨).

القراءة هي عملية فهم محتوى النص، وهي مروفة أيضا باسم فهم المقروء. من الناحية الجوهرية، القراءة هي نشاط التعرف على الألفاظ وفهم محتوى الرموز المكتوبة، سواء من خلال النطق أو الفهم في القلب. بالإضافة إلى ذلك، تعمل القراءة وسيلة للتواصل بين الكاتب والقارئ من خلال النص المقدم. (موليتي، ٢٠١٦) مهارة القراءة هي مهارة تدرس باستخدام نهج يركز على أنشطة القراءة. في الممارسة العملية، يبدأ المعلم عادة بقراءة مادة أو موضوع معين يتبعه التلاميذ. الهدف الرئيسي من تعليم مهارة القراءة هو تمكين التلاميذ من قراءة نصوص اللغة العربية بطلاقة، وترجمة محتواها، وفهمها جيد وسلس (سوريانتي، ٢٠١٨).

في عملية التعليم، تستخدم قراءة القرآن وسيلة لتعزيز هذه المهارات، لأن القرآن يحتوي على نطق صحيح وبنية لغوية عربية معقدة. وبالتالي، يمكن للتلاميذ

بناء أساس قوي لفهم وقراءة نصوص اللغة العربية الأخرى، بما في ذلك النصوص الأكاديمية والأدبية، فعالية (أزوان، ٢٠٢٢). إن تعليم مهارة القراءة هو أحد الجوانب المهمة في تعليم اللغة العربية. تبدأ عملية التعليم هذه بقراءة المعلم لنص أو قراءة معينة أولا، ثم يتبعها التلاميذ. يهدف هذا النهج إلى تدريب التلاميذ على قراءة نصوص اللغة العربية بطلاقة، وفهم محتوى النص بعمق، وترجمته جيدا وسلسا. (تريانا وآخرون، ٢٠٢٤).

وفقا للناقح (٢٠١٤) إن الهدف الرئيسي من تعليم مهارة القراءة هو تطوير قدرة التلاميذ على قراءة وفهم النصوص العربية. يشمل ذلك مهارة ربط الرموز الكتابية بصوت الكلام، بحيث يفهم التلاميذ العلاقة بين الحروف ونطقها. بالإضافة إلى ذلك، يتوقع من التلاميذ فهم محتوى أو معنى النص، سواء على مستوى الجملة أو النص، وكذلك فهم علامات الترقيم التي تعتبر مهمة جدا لإتقان بنية اللغة العربية. الهدف الآخر هو تدريب التلاميذ على القراءة جيدا وصحيحا، وفقا للقواعد والنطق في اللغة العربية. من خلال هذا النهج، لا تعزز مهارة القراءة فقط مهارات القراءة، بل تبني أيضا أساسا قويا في النحو وفهم اللغة العربية عاما (روسيتا، ٢٠١٨).

إن أهمية العلاقة بين قدرة قراءة القرآن ومهارة قراءة النصوص مهمة جدا، حيث تعتبر قدرة قراءة القرآن أساسا لدراسة مهارة قراءة النصوص، لأن هذه المهارة تتطلب إتقان الحروف الهجائية، ومخارج الحروف، وخصائصها. إن الفهم العميق لأسماء الحروف وخصائصها وأماكن خروجها وطريقة نطقها هو الشرط الأساسي لتحسين قدرة التلاميذ على قراءة النصوص العربية بطلاقة وصحيح (أزوان، ٢٠٢٢)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI

توضيحا لما سبق، يمكن تصوير إطار التفكير الذي تم شرحه في الرسم التخطيطى الآتي:

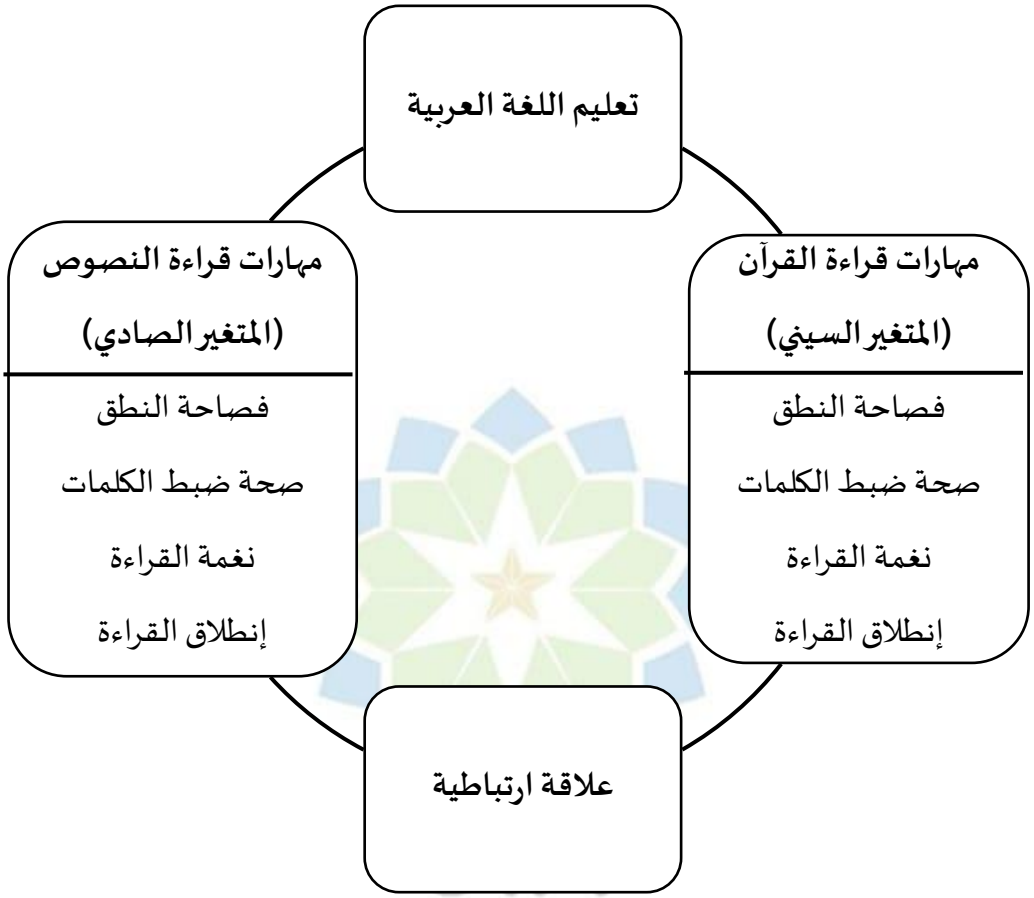

الصور ١. ١ أساس التفكير

SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG

الفصل السادس: فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة سيتم اختبار صحتها من خلال البحث. وتسمى مؤقتة، لأن الإجابة المقدمة تعتمد فقط على نظرية ذات صلة، ولم تستند بعد إلى الحقائق التجريبية التي تم الحصول عليها من خلال جمع البيانات. لذا يمكن أيضا اعتبار الفرضية كإجابة نظرية على صياغة مشكلة البحث، وليست إجابة تجريبية. تشمل الفرضية ثلاثة مكونات مهمة، وهي: الافتراض المؤقت، والعلاقة بين المتغيرات، وعملية اختبار الصحة.

وبذلك، يمكن فهم الفرضية على أنها بيان مؤقت يستند إلى معيار أو نظرية معينة، يتعلق بظاهرة أو حالة البحث، سيتم اختبارها بعد ذلك باستخدام طرق أو إحصائيات مناسبة. في هذا البحث، يتم تصوير وجود متغيرين، وهما برنامج قراءة القرآن الدوري بصفته متغير (س) ومهارات التلاميذ في قراءة النصوص في تعليم اللغة العربية بصفته متغير (ص). أما صياغة الفرضية التي تستخدم في هذا البحث فهي:

١. الفرضية الصفرية:

لا توجد علاقة بين برنامج قراءة القرآن الدوري ومهارات التلاميذ في قراءة النصوص في تعليم اللغة العربية في مدرسة محمدية المتوسطة العاشرة في باندونج.

٢. الفرضية البديلة:

توجد علاقة بين برنامج قراءة القرآن الدوري ومهارات التلاميذ في قراءة النصوص في تعليم اللغة العربية في مدرسة محمدية المتوسطة العاشرة في باندونج.

بعد صياغة الفرضية الصفرية والفرضية البديلة، الخطوة التالية هي إجراء اختبار الفرضية لتحديد ما إذا كان هناك دليل كاف لرفض الفرضية الصفرية. سيتم إجراء اختبار الفرضية في هذا البحث باستخدام التحليل الإحصائي الاستنتاجي. سيتم استخدام اختبار ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المتغيرين.

الفرضية في هذا البحث تتعلق بمشكلة برنامج قراءة القرآن الكريم المنتظم وقدرة التلاميذ على القراءة في تعلم اللغة العربية. نظرا إلى هذه المشكلة، تقدم الباحثة الفرضية وهي وجود علاقة بين برنامج قراءة القرآن الكريم الدوري ومهارة التلاميذ في قراءة النصوص عند تعليم اللغة العربية. ولذلك، يفترض أنه إذا كان برنامج قراءة القرآن الكريم الدوري يسير جيدا، فإن مهارتهم في قراءة النصوص عند تعليم اللغة العربية يجب أن تزداد أيضا، نظرا لوجود كثير من الحروف

والقواعد النطقية المشتركة بينهما. وكذلك العكس إذا كان برنامج قراءة القرآن الكريم الدوري غير فعال، فمهارة التلاميذ في قراءة النصوص عند تعليم اللغة العربية ستيون منخفضة.

ومعيار تعيين الفرضية هو إذا كانت "ت المحسوبة" أكبر من "ت الجدولية" على مستوى الدلالة ٠,٠٥، فمعناه أن الفرضية الصفرية *(H₀)* مردودة، ومعناه أن هناك علاقة بين المتغيرين، والعكس إذا كانت "ت المحسوبة" أصغر من "ت الجدولية" على مستوى الدلالة ٠,٠٥، فمعناه أن الفرضية الصفرية *(H₀)* مقبولة، ومعناه أن لا توجد علاقة بين المتغيرين.

بناءا على ذلك، يلاحظ الباحث أن برنامج قراءة القرآن الكريم الدوري هو المتغير الأول بالمعادلة السيني (س) ومهارة التلاميذ في قراءة النصوص عند تعليم اللغة العربية هو المتغير الثاني بالمعادلة الصادي (ص) تستخدم مستوى الدلالة ٥٪ وإذا كانت قيمة "ت المحسوبة" أكبر من "ت الجدولية"، فالفرضية الصفرية مردودة.

الفصل السابع: البحوث السابقة المناسبة

١. البحث الذي أجراه جونيدي وبيق مليانة (٢٠٢٠) بعنوان **"تأثير الطلاقة في قراءة القرآن على مهارات القراءة في مادة اللغة العربية"** أن هناك تأثيرا كبيرا بين الطلاقة في قراءة القرآن ومهارات القراءة في اللغة العربية. استخدمت هذا البحث منهجا كميا ارتباطيا وأجريت على تلاميذ الصف العاشر في مدرسة يوسف عبد الساتر. أظهرت نتائج البحث أنه كلما زادت طلاقة التلاميذ في قراءة القرآن، زادت قدرتهم أيضا على قراءة نصوص اللغة العربية مفضلا. تتماشى هذه النتائج مع البحث الذي أجراه الكاتب لأنه يتناول نفس العلاقة مع مهارات قراءة نصوص اللغة العربية. ومع ذلك، يكمن الاختلاف الأساسي في المتغير المستقل المستخدم. إذا كانت دراسة جونايدي ومليانة تركز على الطلاقة أو القدرة الفنية في قراءة القرآن، فإن هذا البحث تؤكد على برنامج قراءة القرآن الكريم الدوري

كعادة منظمة تمارس متسقا. لذلك، تحاول هذا البحث استكشاف تأثير التعود على تحسين مهارات قراءة النصوص العربية، وليس مجرد القدرة الفنية على قراءة القرآن. (جونيدي ٢٠٢٠)

٢. البحث الذي أجراه حسنياواتي وآخرون (٢٠٢٣) بعنوان **"علاقة مهارات قراءة القرآن مع مهارة القراءة لدى تلاميذ مدرسة الثانوية الحكومية ٤ في هولو سونغاي أوتارا"** نتائج ارتباط قوية جدا (ر=٠,٨٣٢) مع مساهمة تأثير تبلغ ٧٠٪. يسلط هذا فيها البحث الضوء على العلاقة بين مهارات قراءة القرآن تقني (بما في ذلك التجويد، ومخارج الحروف، والسلاسة) ومهارات قراءة نصوص اللغة العربية (مهارة القراءة). هذا البحث ذو صلة كبيرة بالبحث الذي أجراه الكاتب لأنه يتناول أيضا مهارات القراءة كمتغير تابع. ومع ذلك، فإن المنهج المستخدم في هذا البحث مختلف، حيث يركز على عادة القراءة (الروتين)، وليس فقط المهارات الفنية. وبالتالي، يقدم هذا البحث وجهة نظر جديدة مفادها أن مهارات القراءة لا تتأثر فقط بالقدرات الفنية، ولكن أيضا بتكرار وثبات عادة قراءة القرآن في الحياة اليومية. (حسنياواتي وآخرون، ٢٠٢٣)

٣. يعتبر البحث الذي أجراه مستامين وآخرون (٢٠٢٢) بعنوان **"علاقة بين أنشطة تحسين القرآن وقدرة القراءة على نصوص اللغة العربية لدى تلاميذ الحفظ".** من نتائج البحث وجود ارتباط ضعيف (ر= ٠,٢٩٠) بين أنشطة التحسين وقدرة قراءة النصوص العربية. ويعود ذلك إلى اختلاف الأهداف بين أنشطة التحسين التي تركز أكثر على تحسين القراءة لأغراض العبادة، ومهارات قراءة النصوص العربية التي تهدف إلى فهم المعاني ومحتوى القراءة. تظهر هذه الاختلافات أن مهارات قراءة اللغة العربية لا تتأثر بالكامل بجودة قراءة القرآن، ولكن أيضا بالأساليب والنهج التعليمي المستخدم. يعزز هذا البحث الحجة القائلة بأن التعود أو البرنامج الروتيني لقراءة القرآن كما تم دراسته في هذا البحث يمكن أن يكون نهجا بديلا أكثر

فعالية لتحسين مهارات قراءة النصوص العربية. (مستامين وآخرون، ٢٠٢١)

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG